مخرج ومنتج "الولد الدولفيني ٢" للوفاق:

الرسوم المتحركة الإيرانية تجتاز الحدود بقواسم دولية مشتركة

الوفاق
موناسادات خواسته

الفن السابع بمختلف أقسامه الوثائقي والروائي والفيلم الطويل والقصير وكذلك الرسوم المتحركة، له ساحة واسعة، يجتاز الحدود. وشهدنا في الأيام الماضية إقامة مهرجانات فجر الدولية التي واجهت إقبالاً كبيراً، ومنها مهرجان فجر الدولي للسينما الذي شهد عروضاً مختلفة، وفي محطته الأخيرة تم إعلان الفائزين، وفي مهرجان هذا العام شارك ٤ أنيميشنات، ومنها أنيميشن "الولد الدولفيني ٢" الذي حصل على العنقاء البلورية، ونال إستحسان الجمهور والحكّام، ورسوماته عالية الجودة وعالمية المستوى، ومن النقاط الإيجابية الأخرى في هذا الفيلم المتحرك هو التوطين، كما أن قصته تحمل العديد من النقاط القوية التي جعلته جذاباً. فاغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع المخرج السيد محمد خيرأنديش والمنتج السيد محمدأمين همداني، وسألناهما عن سبب نجاح هذا الأنيميشن والذي تم إنتاج القسم الثاني منه، وفيما يلي نص الحوار:

خيرأنديش: القسم الأول حقق نجاحاً كبيراً فقمنا بإنتاج القسم الثاني

بداية سألنا السيد محمد خيرأنديش عن فكرة تواصل العمل وإنتاج القسم الثاني تحت عنوان "الولد الدولفيني ٢": فقال: حققنا نجاحاً كبيراً في القسم الاول، ولم يكن لدينا نية في صنع جزء ثانٍ منه لأنه ليس مسلسلاً، بل هو فيلم رسوم متحركة، وكان لدينا طلب أجنبي، بما أنهم شاهدوا "الولد الدولفيني١"، وأعجبهم فأرادوا الإستثمار في إنتاج الجزء الثاني.

ترجمة الأنيميشن إلى عدة لغات

فيما يتعلق بقصة "الولد الدولفيني ٢" وتعلقه بالقسم الأول منه يقول مخرج الأنيميشن: أعتقد أن أنيميشن "الولد الدولفيني ١" واجه إقبالاً كبيراً، وتمت ترجمته إلى عدة لغات، وكانت الترجمة لتلك الدول نفسها، وبناء على طلب محطات من بلدان مختلفة تمت الترجمة.

محمد خيرأنديش

"الولد الدولفيني" في النسخة الجديدة هو نفس "الولد الدولفيني" والعالم الخيالي هو نفس العالم الخيالي ولكن هناك العديد من الأحداث والقصص والأشياء الجديدة التي تحدث والشخصيات والأماكن أي أننا أعدنا صياغته كعمل سينمائي جديد وأعتقد أن المشاهدين سيحبونه كثيراً وسيتفاجأون، وبرأيي فإنه سوف يسبب طوفانا!.

وفي هذه النسخة الجديدة، سيكون لدينا رحلة، على عكس ماكان عليه الحال في "الولد الدولفيني ١"، حيث كانت القصة حول الجزيرة والبحر الذي يحيط بالجزيرة، في "الولد الدولفيني ٢"، سيكون لدينا رحلة، وفي هذه الرحلة تحدث الأحداث.

إنشاد خاص للنسخ المترجمة

حول نشر الأنيميشن وفي أي الدول العربية تم عرضه وهل كان مدبلجاً أو مترجماً، يقول خيرأنديش: لقد تمت دبلجة "الولد الدولفيني ١" بالكامل إلى اللغة العربية، ولكن الميزة الخاصة والمصادفة التي حدثت في ترجمة العديد من هذه اللغات، بما في ذلك العربية، هي أنه نظراً لأن "الولد الدولفيني ١" يحتوي على نص موسيقي ويحتوي على نشيدين صوتيين، فإنها في العديد من الإصدارات لم تتم ترجمتها ووضعها على النشيد الفارسي وإنشادها بالفارسية فحسب، بل تم إنشاده بصورة خاصة للنسخة المترجمة وبلغته.

سر نجاح الرسوم المتحركة الإيرانية

فيما يتعلق بسر نجاح الرسوم المتحركة الإيرانية ومدى تأثيرها في المجتمع واجتياز الحدود يقول خيرأنديش: الرسوم المتحركة هي الشكل الفني الأكثر عالمية، على عكس السينما الحقيقية التي لا تتمتع بالكثير من الخصائص الدولية وتعتمد فقط على الكلمات، والكلمات تفقد أهميتها عند ترجمتها، فإن الرسوم المتحركة لديها القدرة على أن تصبح دولية، وقد أظهر فيلم "الولد الدولفيني" ذلك بشكل جيد.

تتمتع الرسوم المتحركة بالعديد من القواسم المشتركة لأنها موجهة إلى مجموعة من الأشخاص الذين لا يحملون أي تحيز في أي مكان في العالم. ينظر الأطفال إلى العالم بطبيعتهم النقية وعيونهم. جمهور الرسوم المتحركة، ليس كلهم، من الأطفال.

ولكن هذه الخصائص نفسها تجعلنا نولي اهتماما أكبر للإنتاج ورواية القصص، وتمكننا من التواصل مع أطفالنا وأطفالنا في بلدان أخرى حول العالم.

الأنيميشن الإيراني يجلب الإستثمار

عندما سألناه أية دولة أرادت أن تصنع الجزء الثاني؟ قال خيرأنديش: استثمرت تركيا في إنتاج الجزء الثاني من فيلم "الولد الدولفيني " وبالنظر إلى أن القصة وكل شيء إيراني، فهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إصدار مثل هذا الاستثمار في القطاع الثقافي وترخيص استثمار أجنبي من وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، الفكرة لدينا إيرانية ونحن بارعون في هذا المجال، ففي العام الماضي تم الاعتراف بنا باعتبارنا المصدّر الثقافي النموذجي في البلاد، ولهذا السبب منحونا الإذن بهذا الاستثمار. وأعتقد أنه من المثير للاهتمام للغاية أننا نقدم لهم المحتوى وننتج محتوى بأموالهم الخاصة، وبقصص إيرانية، وهم يرون عملنا.

ثقافة إيران تجتاز الحدود

حول الثقافة الإيرنية التي تجتاز الحدود عن طريق الأنيميشن، يقول خيرأنديش: ليس لدي أي توصيات فيما يتعلق بالرسوم المتحركة، باستثناء القصص الإيرانية، والأقوال الإيرانية، والنكات الإيرانية، والهندسة المعمارية، والملابس، وأي شيء آخر أنتجه إيراني، وهو موجود في قائمة مفصلة، الآن أصبحت الحدود حدوداً ثقافية أكثر منها حدوداً سياسية. على سبيل المثال، هناك الآن دولة أكبر خارج الحدود من بلدها، لأن العديد من الناس في العالم يشاهدون الرسوم المتحركة اليابانية، والأطفال مهتمون، وتصبح هذه الثقافة ثقافتهم المستقبلية، ونحن بحاجة إلى مشاركة القصة التي لدينا، حتى يحدث هذا لنا أيضاً وفي هذا الصدد، قمنا أيضاً بإنتاج مسلسل عنه في ٢٦ حلقة.

خيرأنديش: الرسوم المتحركة هي الشكل الفني الأكثر عالمية، وقد أظهر "الولد الدولفيني" ذلك بشكل جيد، وبرأيي سوف يسبب طوفاناً!

همداني: "الولد الدولفيني ٢" يتمتع بالعديد من المزايا

من جهته يتحدث منتج الفيلم السيد محمد أمين همداني وعندما سألناه هل تعتقد أن "الولد الدولفيني ٢" يمكن أن يحظى بنفس النجاح الذي حققه فيلم "الولد الدولفيني ١" وما مدى الاستقبال الذي سيحظى به، يقول: يتمتع "الولد الدولفيني ٢" بالعديد من المزايا وقد حجز مكاناً له بين الجمهور. وهناك منتجات جانبية عالية الجودة التي تم إنتاجها من هذا العمل، فقد هيأ الجمهور. نتيجة لذلك، لديه ظروف أفضل من حيث الجمهور، وقد تم استخدام تقنيات وفن أفضل فيه، وله قصة سلسة للغاية، ويبدو أن فرص نجاحه أعلى.

عروض دولية

وفيما يتعلق بترجمته والعروض الدولية، يقول همداني: تم إصدار "الولد الدولفيني ١" في أكثر من ٣٠ دولة، وتم دبلجته إلى أكثر من ١٦ لغة، بما في ذلك دول آسيا الوسطى، أو دول رابطة الدول المستقلة، حيث تم بثه باللغة الروسية الأصلية، وتم ترجمته إلى لغات أخرى في آسيا الوسطى، لكنه عرض في البداية في أكثر من ٢٠٠٠ دار سينما في آسيا الوسطى، ثم في تركيا وإيران، ومن شرق آسيا في كوريا الجنوبية حيث حظي بإطلاق جيد، وكان أيضاً على نتفليكس في كوريا الجنوبية.

الدبلجة إلى العربية

حول أنه في أي الدول العربية تم دبلجته وعرضه، يقول همداني: حقق الفيلم نجاحاً كبيراً في الدول العربية، حيث حقق مبيعات بلغت نصف مليون دولار في دور العرض العربية في المرة الأولى، وعُرض في مائة دار عرض بالسعودية، كما عُرض في الكويت والإمارات ولبنان، وغيرها من الدول العربية، تم منح البيع المسبق لفيلم "الولد الدولفيني ٢".

"الولد الدولفيني١" تمت دبلجة أكثر من ١٦ لغة، مثل الفيتنامية والتايوانية والكورية الجنوبية والبرتغالية والرومانية والإيطالية والروسية والتركية والعربية والإنجليزية والفارسية، الألمانية، والإسبانية، بالنسبة لـ "الولد الدولفيني ٢"، تم إجراء مبيعات مسبقة في سوق كان السينمائي، وبعضها في أول بث في مهرجان الفجر، لا يزال يحتوي على اللغتين الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية، ولا يزال لا يحتوي على اللغة العربية.

محمدامين همداني

همداني: تم دبلجة "الولد الدولفيني١" إلى أكثر من ١٦ لغة وحقق نجاحاً كبيراً في الدول العربية

إقامة مهرجان فجر الدولي للصناعات اليدوية بمشاركة ٢٠ دولة

الوفاق / يعد مهرجان الفجر الدولي التاسع للصناعات اليدوية الذي يُقام تحت عنوان "سرو سيمين" حدثاً عالمياً مرموقاً يعرض أفضل الإبداعات في الحرف اليدوية والفنون التقليدية.

يستضيف المهرجان فجر الدولي التاسع للحرف اليدوية تحت شعار "الوفاق الوطني والتنوع الثقافي" ثلاثة معارض بالإضافة إلى قسم المسابقة، وسيتم عرض أفضل ٢٠٠ عمل من قسم المسابقة في مجمع سعد آباد الثقافي والتاريخي من ٢٠ حتى ٢٣ فبراير.

تعد الحرف اليدوية الإيرانية، باعتبارها واحدة من أقدم مظاهر الثقافة والفن الإيراني، انعكاساً للحكمة المبنية على الطبيعة. ويعد هذا المهرجان منصة لعرض هذه الحكمة العميقة ونقلها إلى الأجيال القادمة. يوفر هذا المهرجان منصة فريدة من نوعها للعرض التنافسي للأعمال الأكثر تميزاً وقيمة التي أنشأها الحرفيون الرئيسيون والمصممون المشهورون، وهي توفر لهم فرصة الاعتراف بعملهم على النطاق الدولي، هذا العام، بالإضافة إلى المسابقة الرئيسية، سيتم أيضاً إقامة ثلاثة معارض جانبية، مما يوفر فرصة فريدة لتقديم وبيع الأعمال الرائعة للفنانين الإيرانيين.

مهرجان للدبلوماسية الدولية

من جهتها قالت السيدة مريم جلالي مساعدة وزير التراث الثقافي في شؤون الصناعات اليدوية والفنون التقليدية: المهرجان حلقة في سلسلة الإنتاج القادرة على تحقيق الأهداف المهمة في هذا المجال، وفوق كل ذلك يجب أن نلتزم بشعارات المهرجان، فالوفاق الذي هو شعار الحكومة الرابعة عشرة هو من أهم شعاراتنا وتوجهاتنا.

إن تركيزنا في المعارض ينصب على الأعمال التجارية، وفي المهرجانات نركز على الأصالة. يولي الفنانون اهتماما خاصا لأصالة أعمالهم. ولحسن الحظ أن هذا المهرجان نضج ووجد ظروفاً جيدة جداً.

يقام هذا المهرجان لأغراض متعددة، ويزور المهرجان خبراء الحرف اليدوية الذين وصلوا إلى إيران لزيارة مدينة يزد. بالإضافة إلى ذلك، يتواجد عدد من الضيوف الأجانب في المهرجان، وفي الواقع، يمكن أن يكون هذا المهرجان أيضاً مساحة للدبلوماسية.

٢٠ دولة بـ ٢٠٠ عمل تشارك في المهرجان الدولي

من جهته يقول الأمين العلمي للمهرجان "بهزاد أحمدي فارساني": وسيحضر المهرجان حكام من الهند والصين وتايلاند وروسيا، كما ستُعقد جلسات متخصصة مختلفة بحضور هؤلاء المحكمين. كما سيتم إنشاء قاعدة بيانات لهذه الأعمال، وإعداد قسم خاص باسم "دعم الفن" لتكريم رواد الحرف اليدوية. يشارك في هذا المهرجان نحو ٢٠٠ عمل فني من ٢٠ دولة حول العالم، ومن أبرز ما يميز هذه الفترة أن بطاقات هوية للأعمال يتم إعدادها باللغتين العربية والإنجليزية ويمكن الحصول عليها عبر مسحها ضوئياً بالهاتف.

أخبار قصيرة

إقامة مؤتمر "اللغة والنص الفارسي المنطوق" في طهران

الوفاق / إنطلقت فعاليات مؤتمر "اللغة والنص الفارسي المنطوق" يومي الإثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ فبراير الجاري، بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء والباحثين في قاعة الدكتور شهيدي في مجمع اللغة والأدب الفارسي.

وفي حفل افتتاح هذا المؤتمر تحدث غلامعلي حداد عادل رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي و "محمد دبير مقدم" رئيس المؤتمر.

وأضاف حداد عادل أنه يتوقع أن يتم إعداد مسودة نتيجة للمؤتمر لتوحيد هذه القضية، مضيفا: "نحن بحاجة إلى التعاون مع المنظمات المختلفة لفهم قدراتها وحدودها، ونتيجة لذلك، إعداد مسودة شاملة".

تجدر الإشارة إلى أنه سيتضمن هذا المؤتمر جلسات مع أساتذة اللغة الفارسية في أربعة أقسام عامة، وأمين القسم الأول محمد رضا رضوي هو عضو في الأكاديمية.

ستقام في القسم الأول جلسات "دور كتابة الخطاب في الحفاظ على التنوع اللغوي في العصر الرقمي: التحديات والفرص"، و"من ثنائية اللغة إلى ثنائية القراءة والكتابة وضرورة التخطيط اللغوي"، و"تقرير حول تدريس كتابة الخطاب في الإعلان (كتابة النصوص الإعلانية)"، و"مراجعة أنواع إعادة الصياغة في رسائل الطلاب المرسلة إلى نظام "شاد" للتعليم".

سيتم عقد الجزأين الثالث والرابع اليوم الثلاثاء، وفي القسم الثالث، تحت إشراف مرتضى قاسمي، جلسات حول "مقارنة الأشكال المكسورة في اللغتين الفارسية والإنجليزية؛ ودراسة قواعد النص الفارسي المكسور، وفن ترجمة الحوار، وطريقة تمثيل اللغة المنطوقة في الثقافات الفارسية أحادية اللغة، وكتابة الكلام في الثقافات الفارسية، والفارسية، اللغة المنطوقة أو اللغة المحاصرة: دراسة نقدية للنص، مع تأملات في اللغة الفارسية المنطوقة وكتابتها في الفضاء الإلكتروني وبعض الإقتراحات.

مشروع درامي عن المهدوية قيد النقاش

اعلن ممثل رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية سليم غفوري عن نقاشات حول انتاج مسلسل عن المهدوية.

أكد غفوري أن إنتاج مسلسل يتناول موضوع المهدوية لا يزال ضمن خطط المؤسسة الإعلامية، رغم عدم وجود عمل درامي حول هذا الموضوع على الشاشة هذا العام.

وأوضح غفوري أن هذا الموضوع يمثل أولوية مهمة في الإعلام الوطني ولا يمكن إغفاله، مؤكدا أن النقاشات حول إنتاج مثل هذا العمل لاتزال قائمة. أن إنتاج مسلسل عن المهدوية ليس بالأمر السهل، نظرا لعمق هذا الموضوع وأبعاده العقائدية والفكرية، حيث يتطلب سيناريو محكما ومحتوى غنيًا يعكس مفهوم الانتظار بشكل دقيق وجذاب للجمهور.

وأشار غفوري إلى أن هناك حاجة إلى فكرة إبداعية متكاملة يمكنها تقديم المهدوية بأسلوب حديث يتناسب مع تطلعات المشاهدين.